فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2019/11/26 العدد : 5094

الخبر الرئيسي

استشهاد الأسير سامي أبو دياك في سجون الاحتلال

... ص 4

أبرز العناوين

المدعي العام الإسرائيلي يؤكد أن بإمكان نتنياهو البقاء رئيساً للحكومة رغم اتهامه

عشراوي: "إسرائيل" تتخلص من الشهود المحليين والدوليين على جرائمها

الأجهزة الأمنية تفض بالقوة اعتصاما برام الله يطالب بإعادة رواتب أسرى

إذاعة عبرية: ماذا لو انضمت حماس لجولة التصعيد الأخيرة؟.. وقائد العملية يجيب

مقال: الأزمة اللبنانية تطحن اللاجئين الفلسطينيين... د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	المالكي: فلسطين تطلب اجتماعاً دولياً لمحاسبة الاحتلال	4
3.	وفد لجنة الانتخابات المركزية يصل غزة لاستلام ردّ حماس	5
4.	عشراوي: "إسرائيل" تتخلص من الشهود المحليين والدوليين على جرائمها	5
5.	الأجهزة الأمنية تفض بالقوة اعتصاما برام الله يطالب بإعادة رواتب أسرى	5
6.	"الداخلية" في غزة تنفي احتجاز وزير الأشغال أو الاعتداء على زوجته	6
	المقاومة:	
7.	فتح تدعو لـ"يوم غضب" شعبي بالضفة الغربية	6
8.	إذاعة عبرية: ماذا لو انضمت حماس لجولة التصعيد الأخيرة؟.. وقائد العملية يجيب	7
9.	حماس: محاكمة الشيخ رائد صلاح "سياسة جائرة"	7
10.	الجهاد: محاكمة الشيخ صلاح محاولة مكشوفة لإرهاب المدافعين عن الأقصى	8
	الكيان الإسرائيلي:	
11.	المدعي العام الإسرائيلي يؤكد أن بإمكان نتنياهو البقاء رئيساً للحكومة رغم اتهامه	8
12.	غانتس يتهم نتنياهو بدفع "إسرائيل" نحو انتخابات كذابة وغير ضرورية	9
13.	ساعر: نتنياهو لن ينجح بتشكيل حكومة أبدا	9
14.	"هآرتس": نتنياهو يوافق على إجراء انتخابات داخلية في حزبه	11
15.	كوخافي يبحث مع قائد القوات الأمريكية "التهديد الإيراني"	11
16.	ترحيب إسرائيلي بتعميم مسؤولين إماراتيين لمنشورات "الخارجية"	11
17.	تحقيق إسرائيلي يكشف أسرارا جديدة عن الاغتيالات الإسرائيلية	13
18.	"القناة 13" الإسرائيلية: حفاظا على تفوق الاحتلال.. أمريكا لن تبيع للإمارات طائرات F35	13
19.	تقرير: شبهة فساد جديدة تلاحق صفقات دعمها نتنياهو	14
	الأرض، الشعب:	
20.	تظاهرات في الضفة اليوم رفضاً للتآمر الأمريكي	15
21.	غزة: 60 جمعية تدعو لإجراء تحقيق بجرائم الاحتلال ضد الفلسطينيين	15
22.	قوات الاحتلال تعتقل 23 مواطنا على الأقل من الضفة بينهم أطفال	16

	عربي، إسلامي:	
23.	**"رفض عربيّ" لقرار واشنطن حول قانونية المستوطنات الإسرائيلية**	16
24.	**الخرطوم: اعتراف واشنطن بالمستوطنات مخالف للقانون الدولي**	17
25.	**شاووش أوغلو في ذكرى تأسيس منظمة التعاون الإسلامي: ملايين المسلمين مع الفلسطينيين**	17
26.	**صرف المنحة المالية القطرية لـ70 ألف أسرة فقيرة بغزة**	17
	دولي:	
27.	**المفوض العام للأنروا في أول تصريحاته: الوكالة تواجه أشد أزمة مالية منذ نشأتها**	18
28.	**إنجازات جديدة لصالح فلسطين في برنامج الحزب الديمقراطي في ولاية كاليفورنيا**	18
29.	**هيومن رايتس ووتش: السلطات الإسرائيلية قامت بترحيل مدير المنظمة في الأراضي الفلسطينية**	18
30.	**سفير جنوب أفريقيا في مجلس الأمن: من دون وحدة الصف الفلسطيني لن يكون الصمود ممكناً**	19
	حوارات ومقالات	
31.	**الأزمة اللبنانية تطحن اللاجئين الفلسطينيين**... د. محسن محمد صالح	19
32.	**ردود فلسطينية تفتح شهية الاحتلال**... هاني المصري	22
33.	**المنطقة واحتمالات الحرب**... د. فايز رشيد	25
34.	**الجيش الإسرائيلي يرى فرصة نادرة لتحقيق تسوية طويلة الأمد مع "حماس"**... عاموس هرئيل	26
35.	**بداية النهاية لمسيرات العودة؟**... يوني بن مناحيم	29
	كاريكاتير:	32

* * *

١. استشهاد الأسير سامي أبو دياك في سجون الاحتلال

رام الله: أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، صباح اليوم الثلاثاء، عن استشهاد الأسير المريض سامي أبو دياك (36 عاماً) من بلدة سيلة الظهر جنوب جنين، والقابع في مستشفى سجن الرملة الاحتلالي. وأفادت الهيئة أن مصلحة إدارة سجون الاحتلال أبلغتها وأبلغت ذوي الأسير أبو دياك عن استشهاده في الساعات المبكرة من صباح اليوم.

يذكر أن الأسير أبو دياك المعتقل منذ تاريخ 17 تموز/ يوليو 2002، والذي يبلغ من العمر (36 عاماً) ومحكوم عليه بالسجن المؤبد لثلاث مرات وثلاثين عاماً، أمضى منها 17عاماً، تم تشخيص إصابته بورم سرطاني في الأمعاء في شهر أيلول/ سبتمبر 2015، ومنذ قرابة خمس سنوات، بدأت حالته بالتدهور نتيجة الأخطاء الطبية والموثقة من مستشفى (سوروكا) الإسرائيلي، حيث خضع لعمليات جراحية، أدت إلى حدوث فشل كلوي ورئوي حاد ما زاد من سوء وضعه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/11/26

٢. المالكي: فلسطين تطلب اجتماعاً دولياً لمحاسبة الاحتلال

القاهرة: أعلن رياض المالكي، وزير الخارجية الفلسطيني، أن بلاده ستطلب دعماً عربياً، لعقد اجتماع للدول الأطراف في اتفاقية جنيف، لمحاسبة الاحتلال «الإسرائيلي» على ممارسته تجاه الشعب الفلسطيني، لافتاً، خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مساء أمس، مع أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، ومحمد علي الحكيم، وزير الخارجية العراقي، عقب انتهاء أعمال الاجتماع غير العادي لمجلس وزراء الخارجية العرب، إلى أنه وفقاً لاتفاقية جنيف، فإن الدول المتعاقدة بالاتفاقية ملزمة بالتعامل مع الانتهاكات التي تمارس بحق الشعب الواقع تحت الاحتلال، لكنها لم تقم بدورها في محاسبة «إسرائيل» ومساءلتها.

وأقر المالكي، بوجود صعوبات أمام عقد هذا الاجتماع الخاص في ظل إمكانية التململ من قبل بعض الدول والرفض الأمريكي المتوقع، مشيراً إلى وجود دعم عربي لهذا التوجه.

الخليج، الشارقة، 2019/11/26

٣. وفد لجنة الانتخابات المركزية يصل غزة لاستلام ردّ حماس

غزة – الرأي: وصل وفد لجنة الانتخابات المركزية برئاسة حنا ناصر، إلى قطاع غزة مساء اليوم الإثنين؛ وذلك لاستلام ردّ قيادة حركة " حماس " المكتوب على رسالة الرئيس عباس بشأن إجراء الانتخابات العامة.

وأكد المكتب الإعلامي للمعابر في تصريح صحفي، وصول رئيس لجنة الانتخابات حنا ناصر، والمدير التنفيذي للجنة هشام كحيل، ونائب المدير التنفيذي أشرف الشعيبي، إلى غزة عبر معبر بيت حانون "ايرز".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/11/25

٤. عشراوي: "إسرائيل" تتخلص من الشهود المحليين والدوليين على جرائمها

رام الله: استنكرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، إقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الاثنين، على ترحيل مدير مكتب هيومن رايتس ووتش في إسرائيل والأراضي الفلسطينية عمر شاكر، تنفيذًا لقرار المحكمة العليا الإسرائيلية الجائر وغير المسؤول بحقه.

وأكدت في بيان لها، باسم اللجنة التنفيذية، على أن هذا الإجراء الشائن يأتي استكمالا لسياسات حكومة بنيامين نتنياهو الإجرامية والمتهورة تجاه شعبنا الأعزل، وقالت: "إن ترحيل شاكر يأتي في سياق التستر على انتهاكات حقوق الإنسان والتغطية على جرائم دولة الاحتلال المتصاعدة بحق المواطن الفلسطيني، وإسكات صوت منتقدي إسرائيل وحرمانهم من التعبير عن رأيهم، واضطهاد كل من يدافع عن حقوق شعبنا الأعزل ويكشف الوجه الحقيقي للاحتلال".

ودعت عشراوي في ختام بيانها الأطراف الدولية الملتزمة بالعدالة وحقوق الإنسان، إلى تحمل مسؤولياتها في ضمان حماية شعبنا، والمدافعين عن حقوق الإنسان، ومحاسبة إسرائيل على جرائمها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/11/25

٥. الأجهزة الأمنية تفض بالقوة اعتصاما برام الله يطالب بإعادة رواتب أسرى

ميرفت صادق–رام الله: فضت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في رام الله فجر اليوم الثلاثاء اعتصاما مفتوحا يشارك به أسرى فلسطينيون سابقون يطالبون منذ أكثر من شهر بإعادة صرف رواتبهم المقطوعة منذ ما يزيد على عشر سنوات.

وقال أحد المعتصمين –وهو الأسير السابق والمحامي عبد الرازق العاروري– إن الأجهزة الأمنية أخلت اعتصام الأسرى المحررين وسط رام الله، وقامت بنقل عدد منهم إلى ضاحية الريحان خارج المدينة.

وقرر الأسرى المحررون العودة للاعتصام أمام مقر الرئاسة، ودعا العاروري السلطة الفلسطينية إلى "إرجاع الحقوق أو اعتقالنا لنواصل الإضراب عن الطعام والماء في السجن".

من جهته، ذكر الأسير المحرر علاء الريماوي أن الأجهزة الأمنية أخلت فجر الثلاثاء سبعة أسرى محررين كانوا يناوبون في الاعتصام المفتوح، وقامت بهدم خيمتهم على دوار ياسر عرفات (وسط مدينة رام الله)، ومصادرة محتوياتها، قبل أن تعتقل أحدهم، وهو سفيان جمجوم من مدينة الخليل.

وأمضى جمجوم عشرين عاما في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وذكر في تصريح سابق للجزيرة نت أن راتبه متوقف منذ كان أسيرا في سجون الاحتلال عام 2007.

الجزيرة، الدوحة، 2019/11/26

٦. "الداخلية" في غزة تنفي احتجاز وزير الأشغال أو الاعتداء على زوجته

غزة – الرأي: نفت وزارة الداخلية والأمن الوطني بغزة، مساء اليوم الإثنين، الأنباء التي تحدثت عن احتجاز محمد زيارة وزير الأشغال العامة والإسكان في حكومة رام الله، أو الاعتداء على زوجته.

وأكدت الوزارة على لسان المتحدث باسمها أنه لم يتم احتجاز الوزير محمد زيارة، ولم يحصل أي اعتداء عليه أو على زوجته، وأبدى المتحدث استغرابه من بث الأخبار والتصريحات التضليلية، وتزييف الواقع في هذا التوقيت.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/11/25

٧. "فتح" تدعو لـ"يوم غضب" شعبي بالضفة الغربية

رام الله: دعت حركة "فتح" وفعاليات فلسطينية مختلفة، إلى يوم غضب شعبي بجميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة، الثلاثاء، رفضا للانحياز الأمريكي لإسرائيل، وقرارات واشنطن المتعلقة بالاستيطان، وانتهاكات جيش الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين.

ووجهت الجهات الداعية، ومن ضمنها مؤسسات وفعاليات في مدينة نابلس شمالي الضفة والاتحاد العام للمعلمين في بيت لحم (جنوب)عبر بيانات، الأحد، نداءات للتجمهر في مراكز المدن، والتوجه إلى مناطق الاشتباك مع جيش الاحتلال الإسرائيلي (القريبة من المستوطنات والحواجز).

وأعلنت بعض المناطق من بينها الخليل (جنوب) وبيت لحم، تعليق الدوام في المدارس الثلاثاء، فيما أعلنت معظم نواحي الضفة الغربية الأخرى تعليق جزئي للدوام الدراسي.

وقالت حركة "فتح" في بيان، إنها "وضعت برنامجا لتصعيد المواجهة والتصدي للاحتلال في مختلف مناطق الضفة". وأضافت أنه "لا يمكن الاستمرار بهذه المعادلة القائمة". مشددة على أن كل "المؤامرات ستسقط بصمود الشعب الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2019/11/25

٨. إذاعة عبرية: ماذا لو انضمت حماس لجولة التصعيد الأخيرة؟.. وقائد العملية يجيب

القدس المحتلة: ادعى قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي قائد عملية "الحزام الأسود" الأخيرة في قطاع غزة، أن العملية باغتيال القيادي العسكري في الجهاد الإسلامي بهاء أبو العطا كانت ناجحة.

وخلال مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، وفيما يتعلق بمدى استجابة الجهاد الإسلامي خلال تلك العملية، قال هاليفي: "تقديراتنا لكمية الصواريخ التي سيتم إطلاقها بعد اغتيال بهاء أبو العطا كانت تقديراً جيداً للغاية، وسنعمل على جعل الأمور أكثر دقة في المرة القادمة".

وأضاف هاليفي: "كنا أيضًا على استعداد لانضمام حركة حماس للجولة، ولو انضمت لقمنا بشن هجمات كبيرة وضربها بشدة... أنا سعيد لأن حماس لم تنضم".

وفيما يتعلق بالتفاهمات مع حماس، أوضح أنه يوجد في غزة أكثر من 2 مليون مدني، ومن مصلحة إسرائيل أن يكون هناك مصلحة أمنية أفضل قليلاً، وفق زعمه.

كما تطرق الجنرال هاليفي إلى مسألة عودة الجنود من قطاع غزة هدار غولدين وأورون شاؤول، قائلاً: "على الجيش الإسرائيلي التزام أخلاقي، متجذر بعمق في قيمه تجاه جنوده الذين سقطوا في أرض المعركة، وإعادة أجسادهم وجثثهم إلى إسرائيل مهمة نبيلة.. نحن نتعامل مع هذا الأمر كثيرًا ونستكشف خيارات مختلفة".

وكالة سما الإخبارية، 2019/11/25

٩. حماس: محاكمة الشيخ رائد صلاح "سياسة جائرة"

غزة: أدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الحكم الصادر عن المحكمة الصهيونية اليوم بحق الشيخ رائد صلاح، وعدّته حكمًا سياسيًا جائرًا، وحلقة جديدة في المخطط الصهيوني للهجوم على المسجد الأقصى المبارك والمدافعين عنه من المرابطين والمرابطات. وأكدت الحركة في تصريح

صحفي اليوم الأحد، أن هذا الحكم الصهيوني المخطط له يتطلب وقفة جادة من المؤسسات الدولية والمدافعين عن حقوق الإنسان، ويدعو إلى تحرك عاجل من الدول العربية والإسلامية لحماية المسجد الأقصى وشعبنا الفلسطيني المرابط فيه. وقالت الحركة إن مساعي الاحتلال لسجن ونفي المرابطين والمدافعين عن المسجد الأقصى لن تنجح في حصاره، وتنفيذ مخططات تهويده، وإن شعبنا سيبقى مدافعًا عن أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وعن كل المقدسات بروحه ودمه. ووجهت الحركة التحية إلى الشيخ رائد صلاح الذي يقف على رأس المدافعين والمرابطين عن المسجد الأقصى المبارك، ولم تزده الملاحقات الإسرائيلية والسجن إلا عزيمة وإصرارًا.

فلسطين أون لاين، 2019/11/24

١٠. "الجهاد": محاكمة الشيخ صلاح محاولة مكشوفة لإرهاب المدافعين عن الأقصى

غزة: قالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين: إن إجراءات المحاكمة الإسرائيلية بحق الشيخ رائد صلاح هي محاولة مكشوفة ويائسة لإرهاب المدافعين عن المسجد الأقصى.

وأضاف المتحدث باسم الجهاد مصعب البريم، في بيان اليوم الاثنين، أن "هذه المحاكمات لن تثنينا عن الطريق الذي لن يحيد عنه أبناء الشعب الفلسطيني مهما كلّف ذلك من ثمن". وجدد البريم دعم حركته وإسنادها للمقدسيين وحماة المقدسات في القدس وسائر محافظات فلسطين.

وقال: "الصف الفلسطيني واحد خلف كل حر وثائر يحمي القدس ويواجه الاحتلال وسياساته العدوانية".

ووجه البريم تحية "للشيخ رائد صلاح الذي يتقدم الصفوف بعزيمة وقوة، ولإخوانه جميعا الذين يسيرون على ذات الطريق مدافعين عن عروبة القدس وتاريخها ومكانتها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/11/25

١١. المدعي العام الإسرائيلي يؤكد أن بإمكان نتنياهو البقاء رئيساً للحكومة رغم اتهامه

تل أبيب: أعلن المدعي العام الإسرائيلي، اليوم (الاثنين)، أن بإمكان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو البقاء في منصبه، رغم اتهامه بالفساد.

وقال أفيخاي ماندلبليت، في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، «ليس هناك في القانون ما يلزم رئيس الوزراء بالاستقالة».

وبموجب القانون، لا يمكن للوزراء الاحتفاظ بمناصبهم بعد توجيه الاتهام، لكن رئيس الوزراء غير ملزم قانوناً بالتنحي ما لم تتم إدانته واستنفاد كل الطعون. إلا أن رئيس الوزراء المتعثر واجه دعوات

للاستقالة من العديد من السياسيين، منذ أن اتهمه ماندلبليت الخميس الماضي بالفساد والاحتيال وخيانة الأمانة.

وصدرت لائحة الاتهام في وقت تقترب فيه إسرائيل من انتخاباتها العامة الثالثة في غضون سنة بعد عمليتي اقتراع غير حاسمتين في أبريل (نيسان) وسبتمبر (أيلول)، في ظل عدم قدرة نتنياهو ومنافسه بيني غانتس على تشكيل حكومة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/25

١٢. غانتس يتهم نتنياهو بدفع إسرائيل نحو انتخابات كذابة وغير ضرورية

تل أبيب: نظير مجلي: خرج بيني غانتس، رئيس حزب الجنرالات «كحول لفان»، بهجوم حاد على نتنياهو واتهمه بدفع إسرائيل نحو انتخابات كذابة وغير ضرورية. وقال، في اجتماع لكتلته البرلمانية، أمس (الاثنين)، إن «هناك 120 عضواً في الكنيست جميعهم باستثناء واحد يرفضون التوجه لانتخابات ثالثة. لكن نتنياهو ينجح في جرهم. وأنا أدعوهم لأن يكفّوا عن صمتهم ويتجهوا إلى الإفصاح عما تمليه عليهم ضمائرهم، وألا يخنعوا، ويقيموا معنا حكومة وحدة».

وكان رئيس حزب الروس أفيغدور ليبرمان، قد هاجم نتنياهو لأنه لا يهتم بشيء سوى كرسي حكمه. وقال: «نحن قلنا له إننا نؤمن ببراءته ونتمنى أن يخرج من المحكمة ناصعاً كالثلج. ولكن المحكمة وحدها تقرر، فلماذا يدير حرب شوارع ضد سلطة القانون؟ لا أفهم».

وكان الناقد الأقسى لنتنياهو، الرجل الثاني في حزب الجنرالات يائير لبيد، قد قال إنه «في إسرائيل اليوم، يسير المستشار القضائي للحكومة أبيحاي مندلبليت، بحراسة مشددة 24 ساعة في اليوم ولمدة 7 أيام كاملة، وكذلك الأمر يسير بحراسة المدعي العام للدولة شاي نتسان، ونائبته ليئات بن آري، والسبب في هذا هو أن نتنياهو يحرّض عليهم بشكل شخصي، حتى صار الخطر يتهدد حياة كل منهم. ويجب ألا نمر مر الكرام على الأمر. اليوم يوجد في إسرائيل رئيس حكومة يحض الناس على الكراهية والحقد ويحاول دفعنا إلى حرب أهلية».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/26

١٣. ساعر: نتنياهو لن ينجح بتشكيل حكومة أبدا

دعا القيادي في حزب الليكود، عضو الكنيست غدعون ساعر، اليوم الإثنين، زعيم حزبه ورئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى استخلاص العبر من فشله مرتين بتشكيل حكومة، وكرر طلبه بإجراء انتخابات داخلية على رئاسة الحزب، التي ينافس فيها نتنياهو، قبل انتهاء مهلة الـ21

لتفويض الكنيست بمحاولة تشكيل حكومة. وامتدح ساعر نتنياهو لأنه "أوقف التدهور في مسار أوسلو".

وقال ساعر للإذاعة العامة الإسرائيلية "كان"، إن "نتنياهو لا يمكنه تشكيل حكومة حتى لو أجريت انتخابات ثالثة ورابعة. وعليه أن يستخلص العبر"، مضيفا أن "ثمة أهمية لإجراء الانتخابات الداخلية خلال فترة الـ21 يوما من أجل منع انتخابات ثالثة، ستمنع استمرار السم في الشعب. وأنا مقتنع بأنه إذا فزت في الانتخابات الداخلية، فإني سأتمكن من تشكيل حكومة خلال ولاية الكنيست الحالية".

وتطرق ساعر إلى تنظيم حزب الليكود مظاهرات داعمة لنتنياهو ومنددة بقرار المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، ولاحتمال أن يشارك نتنياهو شخصيا فيها. وقال إنه "أنظر بخطورة إلى أن جهاز الحزب، وأن عاملين فيه يتلقون أجورهم من اشتراكات العضوية في الحزب، يعملون على تنظيم مظاهرات ضد ما يصفونها محاولة انقلاب. وآمل أيضا أن الأنباء التي بموجبها رئيس الحكومة سيشارك بمظاهرة كهذه ليست صحيحة".

ويتعرض ساعر إلى تهجمات من جانب قياديين في الليكود بعد إعلانه عن نيته المنافسة على رئاسة الحزب مقابل نتنياهو، وبينها اتهام رئيس بلدية القدس السابق وعضو الكنيست عن الليكود، نير بركات، الذي وصف ساعر بأنه "ليس مخلصا" للحزب ونتنياهو "ونفذ محاولة إطاحة" بنتنياهو.

وقال ساعر إن بركات "جاء إلينا من حزب كديما وبعد أن أيد خطة الانفصال (عن غزة) وأوسلو. عليه أن يظهر تواضعا. وقد عارض الانتخابات الداخلية واقترح انتخاب قائما بالأعمال (لنتنياهو)".

وأضاف ساعر أنه "توجد حملة تشويه سمعة ضدي وضد عائلتي، ومن يتابع الشبكات (الاجتماعية) يدرك أنه يوجد تهديد باستخدام العنف. وكل هذا لن يردعني عن القيام بالخطوة الصحيحة بالنسبة لليكود. وأنا مؤمن بأنه إذا كان هناك أفراد في الليكود لا يدركون ما الذي أفعله، فإنه سيدركون ذلك في المستقبل. وإذا لم نعد إلى قاعدة الحزب فسنصل إلى أماكن لا نريد الوصول إليها. وأنا أحترم جدا رئيس الحكومة، لكن الآن ينبغي فعل كل ما يمكن فعله من أجل الحفاظ على الحكم".

واعتبر ساعر أن "لنتنياهو إنجازات هائلة. وقد قاد منع تدهور الدولة في مسار أوسلو. ولذلك دعمته حتى بعد أن حصلنا على 12 مقعدا في الكنيست (في انتخابات العام 2006 التي أعقبت خطة الانفصال)، وسِرت خلفه في عدد لا نهائي من الجولات الانتخابية".

عرب 48، 2019/11/25

١٤. "هآرتس": نتنياهو يوافق على إجراء انتخابات داخلية في حزبه

سماح الخلايلي: مع تزايد الضغوط عليه لدفعه للتنحي إثر اتهامه بملفات فساد رضخ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للضغوط ووافق الأحد، على إجراء انتخابات داخلية أولية على رئاسة حزب "الليكود" الذي يتزعمه، خلال الأسابيع الستة المقبلة، في غضون ستة أسابيع.

وذكرت صحيفة "هارتس" أن نتنياهو ورئيس مركز حزب "الليكود" حاييم كاتس المسؤول عن الانتخابات الداخلية اتفقا على إجراء انتخابات داخلية خلال 6 أسابيع فيما أشارت وكالة أنباء بلومبيرغ أن تاريخ إجراء الانتخابات الأولية ليس معروفا إن كان سيأتي قبل أو بعد حل الكنيست في 11 ديسمبر/ كانون الأول المقبل، وهو الموعد الذي ينتهي عنده تفويض الكنيست لتشكيل حكومة.

وينافس نتنياهو على زعامة الحزب، جدعون ساعر، الذي يقول إنه قادر على تشكيل الحكومة في حال رئاسة الحزب.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/11/26

١٥. كوخافي يبحث مع قائد القوات الأمريكية "التهديد الإيراني"

أجرى رئيس هيئة الأركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، أمس [الأول] الأحد، مباحثات مع قائد الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأميركية، الجنرال مارك ميلي، خلال زيارته للبلاد، حيث بحثا القضايا الإقليمية والتهديدات المشتركة للبلدين والنفوذ الإيراني في الشرق الأوسط.

وخلال الزيارة تداول كوخافي مع نظيره الأميركي عدة مواضيع عملياتية، والتطورات في المنطقة والتهديد الإيراني، بحسب ما أفادت وسائل إعلام إسرائيلية نقلا عن مصادر عسكرية، فيما عبر كوخافي عن تقديره للجنرال ميلي على دعمه طويل السنين للتعاون بين الجيشين.

وشارك في الزيارة والمباحثات الملحق العسكري الإسرائيلي في الولايات المتحدة، الميجور جنرال يهودا فوكس، وملحق الولايات المتحدة في إسرائيل، الجنرال تشارلز براون.

عرب 48، 2019/11/25

١٦. ترحيب إسرائيلي بتعميم مسؤولين إماراتيين لمنشورات "الخارجية"

عربي21– عدنان أبو عامر: قال تقرير إسرائيلي إن "وزارة الخارجية الإسرائيلية دأبت على تعميم مقاطع فيديو حول أوجه الشبه بين اللغتين العربية والعبرية، من خلال فتيات إسرائيليات يتحدثن عبر حساباتهن على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، لكن المفاجأة مؤخرا أن تغريداتهم هذه تم مشاركتها من قبل مسؤولين بارزين في دولة الإمارات العربية المتحدة".

وأضاف إيتمار آيخنر، المراسل السياسي لصحيفة يديعوت أحرونوت، في تقرير ترجمته "عربي21"، أن "مقطع فيديو أنتجته وزارة الخارجية الإسرائيلية في الأيام الأخيرة، ظهرت فيه فتاتان يهوديتان يتحدثن عن القواسم المشتركة بين اللغتين العبرية والعربية، وتم مشاركة منشوراتهن من خلال أحد الأشخاص الأكثر تأثيرا في دولة الإمارات العربية المتحدة، وحظي هذا الشريط بمتابعة ثلاثة ملايين مشاهد في مختلف مواقع التواصل".

أشار إلى أن "المقصود هنا د. علي بن تميم أحد أبرز الشخصيات الإماراتية، المقرب من رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ومسؤول منذ زمن طويل عن السياسة الإعلامية والاتصال في دولة الإمارات، ولديه 187 ألف متابع في تويتر، ويقف على رأس مجلس إدارة رابطة اللغة العربية في أبو ظبي، والمحرر الرئيس للموقع الإخباري الإماراتي 24".

وأوضح أن "الشريط المذكور الذي تم مشاركته من المسؤول الإماراتي تم إنتاجه من قسم دبلوماسية الإعلام الجديد المعروف باسم الديجيتال باللغة العربية بوزارة الخارجية الإسرائيلية، وفيه تتحدث الفتاتان اليهوديتان سافير ليفي وتمار شوارتسيبردر في أوجه الشبه بين اللغتين العبرية والعربية من خلال إيراد الكلمات والمفردات المذكورة".

واستدرك بالقول إن "علي بن تميم ليس هو المسؤول الإماراتي الوحيد الذي قام بمشاركة هذه المنشورات الخاصة بوزارة الخارجية الإسرائيلية، فهناك حمد المزروعي الذي يغرد بصورة دائمة، ولديه مئات آلاف المتابعين، ويعتبر من أقرب المقربين لولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد، وقام بمشاركة هذا الفيديو الذي نشر على صفحة وزارة الخارجية الموسومة "إسرائيل في الخليج"، ما أثار كثيرا من الجدل على مواقع التواصل".

وأشار إلى أن "إسرائيل ودولة الإمارات ليس بينهما علاقات دبلوماسية رسمية، لكن هناك علاقات اقتصادية وثيقة بينهما، والإسرائيليون يحق لهم دخول الامارات من خلال جوازات سفر أجنبية، أو جواز سفر إسرائيلي بعد حصوله على تأشيرة خاصة، مع أن حسابات وزارة الخارجية الإسرائيلية على شبكات التواصل لديها ملايين المتابعين، العديد منهم من الإمارات العربية".

يوناتان غونان، رئيس القسم العربي في الدبلوماسية الإعلامية بوزارة الخارجية الإسرائيلية، قال إن "العام الأخير شهد زيادة ملحوظة في عدد المتابعين من المثقفين والسياسيين من دول الخليج ممن يشاركون نشر هذه المنشورات والمواد الإعلامية لوزارة الخارجية الإسرائيلية على صفحاتهم بالعربية، وهناك أهمية لتعميم مثل هذه المشاركات، خاصة حين يصدر عن شخصية كبيرة".

موقع "عربي 21"، 2019/11/26

١٧. تحقيق إسرائيلي يكشف أسرارا جديدة عن الاغتيالات الإسرائيلية

عدنان أبو عامر: قال آريئيل شنبال، الكاتب الإسرائيلي في صحيفة مكور ريشون اليمينية، إن "الاغتيالات الإسرائيلية تعني في سياقها العام تصفية حسابات مع الفلسطينيين المستهدفين، ويتم تنفيذ ذلك سواء من خلال الطائرات التي تقصف المطلوبين، أو العبوات الناسفة الجانبية، أو الهواتف المفخخة، أو المواد السامة".

وأضاف شنبال، في تحقيق مطول ترجمته "عربي21"، أنه "منذ تأسيس إسرائيل دأبت على تصفية أعدائها، من خلال اللجوء لقرارات حاسمة تتخذ في لحظات متوترة، وشمل ذلك العديد من الإخفاقات والنجاحات، بزعم أنه ليس هناك من طريق أخلاقية لمواجهة الجماعات المسلحة".

وينقل عن ألون بن دافيد، الخبير العسكري الإسرائيلي، منتج السلسلة الوثائقية المسماة "قائمة الاغتيالات"، التي تناولت يحيى عياش، وخالد مشعل، وخليل الوزير، وسمير القنطار، وعلي حسن سلامة، بعضا من أسرار هذه الاغتيالات.

موقع "عربي 21"، 2019/11/25

١٨. "القناة 13" الإسرائيلية: حفاظا على تفوق الاحتلال.. أمريكا لن تبيع للإمارات طائرات F35

عربي21– أحمد صقر: أكدت "القناة 13" الإسرائيلية، أن الولايات المتحدة الأمريكية ملتزمة باتفاق "QME"، من أجل الحفاظ على "التفوق النوعي" للاحتلال الإسرائيلي في المنطقة.

وشدد مسؤولون في وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون"، في محادثات داخلية، على أنهم "لن يسمحوا بأي بيع لمقاتلات الشبح "F-35" إلى الإمارات العربية المتحدة".

ونقلت القناة عن إفادة بموقع "i24" الإسرائيلي أن "الإمارات ترغب منذ أكثر من ست سنوات، في شراء طائرات الشبح دون جدوى، علما بأن المال ليس المشكلة، كما هو معروف".

وأوضحت القناة، أن "رغبة الإمارات زادت في شراء المقاتلات مرة أخرى، خلال معرض جوي كبير أقيم في دبي هذه الأيام"، منوهة إلى أن "واشنطن ملتزمة بموجب اتفاق QME المنصوص عليه في القانون الأميركي أيضا، للحفاظ على تفوق إسرائيل، من حيث ميزان القوى في الشرق الأوسط".

وعن تفاصيل اتفاق "QME"، ذكر الموقع أنه "مفهوم في السياسة الخارجية للولايات المتحدة، أن تلتزم أميركا فيه بالحفاظ على التفوق العسكري النوعي لإسرائيل، أي المزايا التكنولوجية والتكتيكية وغيرها، التي تسمح لها بردع الأعداء المتفوقين عدديا"، لافتا إلى أن "هذه الاتفاقية، سُنت كقانون أميركي".

وبحسب القانون المذكور، فإنه "يجب على الإدارة الأميركية تقديم تقرير أمام لجنة للكونغرس، مرة واحدة في فترة معينة، عن ميزان القوى في الشرق الأوسط، وشرح كيفية الحفاظ على التفوق الإسرائيلي".

ورجح الموقع الإسرائيلي أن يكون هذا الأمر "هو أحد الأسباب الرئيسية، التي تدعو الولايات المتحدة لرفض بيع مقاتلات F-35 للإمارات".

ورأى الموقع، أن "هذه القضية ليست معضلة بسيطة بالنسبة لواشنطن، فمن ناحية أخرى، تعد الإمارات حليفا مهما بالنسبة لأمريكا، كما أن الإمارات تحتوي على قواعد أميركية كبيرة، وتعتبر ذات أهمية استراتيجية"، مضيفا أن "الإمارات والسعودية، تشتريان منظومات عسكرية أميركية بمليارات الدولارات".

موقع "عربي 21"، 2019/11/25

١٩. تقرير: شبهة فساد جديدة تلاحق صفقات دعمها نتنياهو

ذكر تقرير، أن ابن عم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، رجل الأعمال ناتان ميليكوفسكي، استثمر في تكتل شركات يوناني ضخم، بالتوازي مع دفع نتنياهو لعقد صفقة خط أنابيب مع قبرص واليونان.

ووفقا للتقرير الذي نشره موقع "زمان يسرائيل"، العبري، قام رجل الأعمال الأمريكي ناتان ميليكوفسكي، بالاستثمار في وقت سابق من العام في شركة صنع خطوط الأنابيب اليونانية "هيلينك ستيل".

وأوضح التقرير، أنه في أواخر شهر حزيران، قامت شركة ميليكوفسكي، "جوردان إنترناشونال"، بشراء شركة "هيلينك ستيل"، التي اعتبرت لعدة سنوات ثاني أكبر شركة للصلب في اليونان.

وأشار التقرير إلى أن مصنع "هينلينك ستيل" الذي يقع بالقرب من ثيسالونيكي قد توقف عن العمل منذ خمس سنوات في خضم الأزمة الاقتصادية في اليونان، واستأنف نشاطه في الأسبوع الماضي فقط، مع الاستثمار الجديد في الشركة.

وفي وقت سابق من هذا العام، وقعت شركة "خطوط الغاز الطبيعي لإسرائيل"، وهي تكتل شركات للغاز تابع لإسرائيل، على مذكرة مع شركة "IGI بوسايبدون"، وهو مشروع مشترك بين "المؤسسة العامة اليونانية للغاز" وشركة "إديسون .S.p.A" الإيطالية، لبناء شبكة خطوط أنابيب تربط بين احتياطيات الغاز في شرق البحر الأبيض المتوسط والسوق الأوروبية.

ووفقا لموقع "تايمز أوف إسرائيل" الناطق بالعربية، فقد كان نتنياهو من بين الشخصيات الإسرائيلية الرئيسية التي ضغطت من أجل التوقيع على صفقة خطوط الغاز في إطار استراتيجية إسرائيلية أوسع لتطوير علاقات استراتيجية أوثق مع اليونان وقبرص.

ووفقا للموقع، فإنه لا يوجد دليل على تنسيق بين نتنياهو وميليكوفسكي، "لكن التقارب بين سياسة الطاقة الإقليمية لنتنياهو واستثمار ميليكوفسكي في شركة قد تستفيد من هذه السياسة يثير أسئلة بكل تأكيد".

الأيام، رام الله، 2019/11/26

٢٠. تظاهرات في الضفة اليوم رفضاً للتآمر الأمريكي

تشهد كافة محافظات الضفة الغربية، اليوم الثلاثاء، يوم غضب جماهيرياً شعبياً؛ رفضاً للقرارات الأمريكية الجائرة بحق الشعب الفلسطيني، التي كان آخرها إعلان وزير الخارجية مايك بومبيو، الذي شرعن فيه المستوطنات «الإسرائيلية» في الضفة الغربية. فصائل منظمة التحرير، وقوى وطنية، ومؤسسات، ونقابات، واتحادات، ومجالس بلدية، دعت الجماهير الفلسطينية إلى الانطلاق في مسيرات حاشدة ووقفات منددة بالتآمر الأمريكي- «الإسرائيلي» على الشعب وقضيته وسرقة أرضه.

عضو اللجنتين لمنظمة التحرير والمركزية لحركة «فتح» عزام الأحمد، «شدد على أهمية الحراك الشعبي؛ التزاماً بقرار القيادة الذي اتخذته فور إعلان وزير الخارجية الأمريكية مايك بومبيو حول شرعية المستوطنات». وقال الأحمد، «إن القوى والفصائل اجتمعت في كافة المحافظات، واتخذت التحضيرات اللازمة ليوم الغضب (اليوم الثلاثاء)؛ للخروج بصوت واحد ليقول الشعب للعالم أجمع، إن حقوقنا لا يمكن سرقتها من قبل الاحتلال».

وأعلنت وزارة التربية والتعليم تعليق الدوام جزئياً في كافة مدارس المحافظات، اليوم، التزاماً وانسجاماً مع قرار فصائل منظمة التحرير، الرافض للقرار الأمريكي «الإسرائيلي» حول المستوطنات.

الخليج، الشارقة، 2019/11/26

٢١. غزة: 60 جمعية تدعو لإجراء تحقيق بجرائم الاحتلال ضد الفلسطينيين

دعت 60 جمعية ومنظمة ومؤسسة أهلية فلسطينية، اليوم الإثنين، المجتمع الدولي العمل الجاد لتوفير الحماية الدولية للمدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتفعيل الملاحقة والمساءلة عن جرائم الحرب أو ما يعرف بالانتهاكات الجسيمة والمنظمة لقواعد القانون الدولي الإنساني، التي شأنها أن تضع حداً للجرائم الإسرائيلية في غزة.

وجاءت هذه الدعوة خلال مؤتمر صحافي عقد، اليوم الإثنين، قبالة بيت عائلة السوراكة في دير البلح، ونظمته شبكة وصال (تضم نحو 60 مؤسسة أهلية) ومركز صحة المرأة، التابعان لجمعية الثقافة والفكر الحر، ضمن إطلاق فعاليات حملة 16 يوم لمناهضة العنف ضد المرأة.

وقالت مدير عام جمعية الثقافة والفكر الحر، مريم زقوت، إن جريمة الاحتلال بارتكاب مجازر بحق اسر بأكملها كما حدث مع عائلة السوراكة والتي استشهد ثمانية من أفراد عائلتها، يؤكد مجددا أن الاحتلال يضرب بعرض الحائط كافة الاتفاقيات والمعاهدات الدولية مستغلاً حالة الصمت الدولي في ارتكاب المزيد من الجرائم.

وأضافت زقوت ونحن هنا من أمام بيت عائلة السوراكة نؤكد أن تلك الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال، واعترف بارتكابها بدم بارد بحق عائلة السوراكة، تشكل جريمة حرب كاملة الأركان، تستوجب ملاحقة من اقترفها ومن أمر بارتكابها".

وأوضحت أن ممارسات الاحتلال بغزة بمثابة انتهاك وتحدي خطير لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، ومخالفة لميثاق روما الأساسي الخاص بالمحكمة الجنائية الدولية واتفاقية جنيف الرابعة. وتنكر واضح واستهتار بمنظومة حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وانتهاك لقرار 1325 الخاص بحماية النساء وقت النزاعات المسلحة.

عرب 48، 2019/11/25

٢٢. قوات الاحتلال تعتقل 23 مواطنا على الأقل من الضفة بينهم أطفال

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية، واليوم الاثنين، 23 مواطنا على الأقل من الضفة، بينهم أطفال، رافق ذلك اعتداءات على المواطنين ومداهمة لعدة منازل، وقد تركزت الاعتقالات في بلدة العيسوية في القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/11/25

٢٣. "رفض عربيّ" لقرار واشنطن حول قانونية المستوطنات الإسرائيلية

عقد وزراء الخارجية العرب، الإثنين، اجتماعاً طارئاً في مقرّ الجامعة العربية في القاهرة، بحثوا خلاله قرار الإدارة الأمريكية اعتبار المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، غير مخالفة للقانون الدولي. وأكدوا في ختام اجتماعهم "إدانة ورفض قرار الولايات المتحدة... باعتبار هذا القرار باطلاً ولاغياً وليس له أثر قانوني، وأنه مخالفة صريحة لميثاق وقرارات الأمم المتحدة". كما

شدّدوا على "إدانتهم الشديدة للعدوان الإسرائيلي الهمجي الأخير على قطاع غزة"، و"إدانة سياسة الاغتيالات الإسرائيلية والإعدام خارج نطاق القانون".

الاخبار، بيروت، 2019/11/25

٢٤. الخرطوم: اعتراف واشنطن بالمستوطنات مخالف للقانون الدولي

الخرطوم: اعتبر السودان، في أول تعليق رسمي على تصريحات وزير الخارجية الأمريكي ماك بومبيو حول المستوطنات الإسرائيلية، أن الموقف الأمريكي يتنافي تماماً مع القانون الدولي وما أقرته الشرعية الدولية كما يقوّض مساع الحل الشامل للقضية الفلسطينية. وهو ما جاء في بيان صادر عن الخارجية السودانية.

وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2019/11/25

٢٥. شاووش أوغلو في ذكرى تأسيس منظمة التعاون الإسلامي: ملايين المسلمين مع الفلسطينيين

جدّة: في كلمته خلال مراسم الاحتفال بالذكرى الـ50 لتأسيس منظمة التعاون الإسلامي، نيابة عن تركيا وعن مجموعة آسيا، حيّا وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو، الإثنين، الفلسطينيين، قائلا إن ملايين المسلمين يقفون معهم. وأكد أوغلو أن تركيا التزمت بتعهداتها منذ الاجتماع الأول لمنظمة التعاون الإسلامي "المتمثلة بتحرير القدس الشريف وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي من كامل الأراضي الفلسطينية والمنطقة العربية، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة عاصمتها القدس وفق حدود 1967، من أجل حصول الفلسطينيين على حقوقهم التي لا يمكن إنكارها".

وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2019/11/25

٢٦. صرف المنحة المالية القطرية لـ70 ألف أسرة فقيرة بغزة

أعلن رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، السفير محمد العمادي، الإثنين، أن اللجنة ستبدأ، الأربعاء المقبل، بصرف مساعدات نقدية لـ70 ألف أسرة فقيرة في القطاع، عبر فروع مكاتب البريد، بواقع 100 دولار لكل أسرة. مع الإشارة إلى أن هذه المساعدات تشكل جزءاً من دفعة مالية قطرية شهرية، تبلغ 30 مليون دولار، مخصصة لإغاثة سكان غزة.

فلسطين أون لاين، 2019/11/25

٢٧. المفوض العام للأنروا في أول تصريحاته: الوكالة تواجه أشد أزمة مالية منذ نشأتها

عمان– (وكالات): أعلن القائم بأعمال المفوض العام لوكالة الأونروا كريستيان ساوندرز، خلال مؤتمر صحافي على هامش إفتتاح أعمال اللجنة الاستشارية، أن الوكالة تواجه "أشد أزمة مالية" منذ نشأتها، مؤكدا إن العجز في ميزانيتها بلغ 332 مليون دولار. مطالباً "المانحين باستئناف عمليات التمويل والإلتزام بتعهداتها" للتمكن من مواصلة تقديم الخدمات الهامة، مشيراً الى ان "الحاجة إلى الأونروا هي الآن بنفس الأهمية التي كانت عليها قبل سبعين عامًا". وأوضح ساوندرز أنهم يحتاجون 167 مليون دولار حتى نهاية العام الحالي لدفع رواتب الموظفين والفواتير الأساسية التي لاتتوقف، وذلك "لتقديم الخدمات بالحد الأدنى". إلى ذلك، فقد أكد أن الوكالة توظف التبرعات من الدول المانحة بمهنية ومسؤولية، مؤكداً أن التحقيق الذي كان جارياً بخصوص اسلوب ادارة الوكالة على وشك الانتهاء وطي صفحته، حيث "اثبتت نتائج التحقيق عدم وجود فساد مالي".

الغد، عمّان، 2019/11/25

٢٨. إنجازات جديدة لصالح فلسطين في برنامج الحزب الديمقراطي في ولاية كاليفورنيا

كاليفورنيا: تمكن ناشطون فلسطينيون وأمريكيون من تمرير مجموعة من التغييرات في برنامج الحزب الديمقراطي في ولاية كاليفورنيا، أهمها حذف المادة التي تنص على اعتبار أن "القدس هي العاصمة الأبدية للإسرائيليين"، بالإضافة إلى الحيلولة دون إضافة مادة جديدة تنص على أن مقاطعة "إسرائيل" شكل من أشكال معاداة السامية. وقال نائب رئيس الكتلة العربية في الحزب الديمقراطي في كاليفورنيا يسار دحبور، لقد تكللت الجهود مرة أخرى بالنجاح في إعادة تكريس حقوق التعبير التي ينص عليها الدستور الأمريكي. مبيناً أنهم كادوا أن ينجحوا بإضافة بند على أجندة الجمعية العامة للحزب حول حق عودة الفلسطينيين إلى ديارهم التي هجروا منها، لكنه لم يمر بعد تعادل الأصوات خلال مرتين من التصويت عليه، مؤكداً المضي حتى تحقيق هذا الهدف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/11/25

٢٩. هيومن رايتس ووتش: السلطات الإسرائيلية قامت بترحيل مدير المنظمة في الأراضي الفلسطينية

(وكالات): أقدمت السلطات الإسرائيلية، أمس الاثنين، على ترحيل مدير مكتب منظمة "هيومن رايتس ووتش" في الأراضي الفلسطينية المحتلة عمر شاكر، تنفيذاً لقرار "المحكمة العليا الإسرائيلية"، بسبب اتهامات له بدعم حركة المقاطعة الدولية والمشاركة في نشاطات لها ضد "إسرائيل". إلا أن

المنظمة أكدت أنها لن تتوقف عن توثيق انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي رغم طرد مدير مكتبها.

الخليج، الشارقة، 2019/11/26

٣٠. سفير جنوب أفريقيا في مجلس الأمن: من دون وحدة الصف الفلسطيني لن يكون الصمود ممكناً

قال جيري ماثيوز ماتجيلا، سفير جنوب أفريقيا للأمم المتحدة، إن عدم تحقيق الوحدة، بين حركتي "فتح" و"حماس" يضعف الجميع، بما فيها الجبهة الداخلية لمواجهة الاحتلال، كما حركة التضامن مع الشعب الفلسطيني في الخارج. وأوضح أن واحدة من الاستراتيجيات الضرورية في الكفاح من أجل الحرية هي أنه عليك أن تأخذ أكثر من عربة للوصول إلى الهدف. وقد لا تكون هذه الأكثر راحة، أو ملاءمة، ولكن طالما تحققت عن طريقها الوحدة والدعم الدولي ووصلت بها إلى نتائج على أصعد عدة، فذلك هو المهم. وقد يؤدي ذلك إلى تحرير المعتقلين السياسيين ووقف الاستيطان ويسمح بعودة المنفيين. وأشار إلى أنه لو اتحدت الحركتين لما كان الوضع وصل إلى ما هو عليه الآن، ولما كان يمكن للإسرائيليين تدمير غزة بالطريقة التي تم تدميرها وإعادتها للعصر الحجري. خاتماً بالقول من دون وحدة صف لن يكون الصمود ممكناً.

العربي الجديد، لندن، 2019/11/26

٣١. الأزمة اللبنانية تطحن اللاجئين الفلسطينيين

د. محسن محمد صالح

خرج اللبنانيون منذ أكثر من شهر، في حراك شعبي مستمر واسع، ضد المنظومة السياسية، وضد ما يرونه من فساد قد يؤدي لانهيار اقتصادي، بعد تفاقُم سوء الأوضاع المعيشية، وتراجعُ القدرة الشرائية إلى مستويات غير مسبوقة.

فإذا كانت هذه معاناة اللبناني، ابن البلد، الذي يتمتع بكافة الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية، وبالرعاية الصحية والضمان الاجتماعي؛ فكيف باللاجئ الفلسطيني في هذا البلد، الذي كان يعيش أصلاً في أوضاع بائسة، قبل اندلاع الأزمة وتفجُّر الحراك الشعبي؛ وفي بيئة تحرمه بقوة القانون من العمل في الكثير من الوظائف، وتحرمه من حقوق مدنية معتادة تسمح له بعيش كريم. لقد جاءت الأزمة الحالية لتعصف حتى بالقليل الذي يحصل عليه أولئك الفلسطينيون الذين كانت لديهم فرص عمل، ولتضُمَّهم إلى "مطحنة" البطالة والفقر التي تَتغوّل على أغلبية فلسطينيي لبنان وتسحقهم.

حسب دراسة منشورة للأونروا، بالتعاون مع الجامعة الأمريكية سنة 2015، فإن نسبة الفقر وسط اللاجئين الفلسطينيين في لبنان حوالي 65 في المئة، ونسبة البطالة 56 في المئة؛ وهناك نحو 62 في المئة يعانون من انعدام الأمن الغذائي المتوسط أو الحاد. ووسط 81 في المئة من الأسر الفلسطينية في لبنان، يوجد فرد واحد على الأقل يعاني من مرض مزمن.

وخدمات الأونروا لا تكاد تفي بالحد الأدنى من احتياجات الفلسطينيين. وهناك نقص كبير في الاحتياجات التعليمية والصحية والاجتماعية وخدمات البنية التحتية في المخيمات.

وقد جاء قرار وزير العمل اللبناني بشأن التشدد في رخص العمل في صيف 2019، وتفسير القانون بشكل يشدد الخناق على اللاجئ الفلسطيني، الذي كان ينتظر بدلاً من ذلك انفراجة تجاهه، بعد توافق الأحزاب اللبنانية على تحسين أوضاع اللاجئين وحل معظم مشاكلهم، في الوثيقة الصادرة عن لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني، التي نشرت في كانون الثاني/ يناير 2017. هذا القرار تسبب بحالة إحباط واسعة، وبمزيد من التضييقات التي خسر بسببها العديد من الفلسطينيين مصادر رزقهم، وهو ما أدى إلى موجة احتجاجات مدنية واسعة شهدتها مخيمات اللاجئين، طوال ما يزيد عن شهرين.

تفاقم المعاناة

أما الأزمة الاقتصادية الحالية التي سبقت الحراك الشعبي وترافقت معه، فقد كانت ضربة قاسية لما تبقى من قدرة الفلسطينيين على الصمود. فخلال ما يزيد عن شهر من الأزمة انخفضت قيمة العملة اللبنانية بنحو الثلث مقابل الدولار، وتعطلت في معظمه حركة التنقل، وأغلقت في معظم أيامه البنوك، ولم يعد الناس قادرين إلا على سحب مبالغ محدودة من حساباتهم البنكية، ولم يعودوا قادرين على استلام كامل التحويلات التي تأتي من أقاربهم من الخارج. وفي الوقت نفسه قام الكثير من أرباب العمل بتسريح موظفيهم الفلسطينيين، نتيجة تراجع حركة المبيعات أو نتيجة تعطل أعمالهم. وقد ترافق ذلك كله مع زيادة الأسعار، وتدهور القوة الشرائية، وعدم توفّر بعض السلع. أما المؤسسات التي أبقت على موظفيها فهي إما أنها لم تتمكن من تسليمهم رواتبهم، أو أعطتهم نصفها أو نحو ذلك.

وبالتالي، فإن تراكم معاناة فلسطينيي لبنان، وزيادة التدهور إلى الوضع المتدهور أصلاً، أوجد آلافاً جديدة من الحالات الإنسانية، التي انضمت إلى فئة الفقر المدقع، والتي لا تكاد تجد وجبة الطعام أو رغيف الخبز. وانضمت إليهم أيضاً أعداد كبيرة ممن لا يملكون نفقات العلاج، وممن يموتون ببطء نتيجة عدم القدرة على تغطية بعض الأمراض المستعصية كالسرطان والفشل الكلوي، وأعداد ممن طردوا أو من المهددين بالطرد من الشقق التي يستأجرونها، بالإضافة إلى آلاف حالات العجز عن تسديد رسوم المدارس والجامعات.

استحقاقات ومخاطر

وفي مثل هكذا أوضاع، هناك خشية أن يتضاعف نزيف الوجود الفلسطيني في لبنان من خلال الهجرة، بعد أن فقد هذا الوجود نحو 300 ألف من أبنائه، أو بعبارة أخرى أكثر من نصف اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى الأونروا في لبنان (المسجلون يزيدون عن 540 ألفاً، وتقديرات الموجودين بحدود 250 ألفاً).

وهناك من جهة ثانية، خشيةٌ من أن يواصل الأمريكان ضغوطهم باتجاه إنفاذ "صفقة القرن"، والسعي لتوطين ما يتبقى من الفلسطينيين في لبنان، باتجاه إغلاق ملف اللاجئين.

ومن ناحية ثالثة، فإن حالة الفقر والبطالة والبؤس والإحباط وإغلاق الأبواب في وجه اللاجئ الفلسطيني، يُخشى أن تؤدي إلى تفشي المشاكل الاجتماعية والنفسية، والانحراف الأخلاقي والسلوكي، وإلى التعبير عن نفسها من خلال الانتماء إلى اتجاهات متطرفة.

ومن ناحية رابعة، فقد يُسهل ذلك على بعض الاتجاهات محاولة استغلال أوضاع الناس في تجنيد الشباب العاطل عن العمل لأجنداتها الخاصة، أو ليكونوا وقوداً لحالة التنافس والاحتراب الداخلي والخارجي. مع العلم أن الوجود الفلسطيني أثبت حتى الآن وعياً عالياً في النأي بالنفس عن الشأن الداخلي اللبناني.

الدور المطلوب

إذا كانت حالة اللاجئين الفلسطينيين تستحق أصلاً اهتماماً كبيراً من البيئة العربية والإسلامية والدولية لحل معضلاتهم، فإن الحاجة الآن أصبحت حاجة ماسة، وتستدعي منظومة طوارئ عاجلة على الأقل لتدارك آلاف العائلات التي تسحقها المعاناة.

والمطلوب من الأونروا أن تستنفر جهودها وتدعو الجهات المانحة لتقديم معونات طارئة للاجئين، بما يكفي احتياجات ستة أشهر على الأقل.

وعلى الجهات الخيرية والمعنية بالشأن الفلسطيني في لبنان أن تسارع بتقديم مشاريع محددة للجهات الخيرية العربية والإسلامية والدولية، لتقوم بدعمها؛ كمشاريع السلة الغذائية للفقراء، ومشاريع الإغاثة الطبية، وتغطية تكاليف التعليم، والمشاريع الإنتاجية، وكفالات الأيتام وغيرها.

إن دعم فلسطينيي لبنان ليس مجرد حالة دعم إنساني، بل هو دعم لصمود أحد أهم تجمعات اللجوء الفلسطيني، وأحد أبرز التجمعات الفلسطينية الحيوية التي صبرت وضحّت وعضت على جراحها على مدى عشرات السنين، وظلت أحد أكبر الشواهد على جريمة العدو الصهيوني في تهجير الشعب الفلسطيني، وأحد أكبر الشواهد على تمسك فلسطينيي الخارج بحقهم في العودة إلى بيوتهم التي أخرجوا منها. وهو دعم ضروري في مواجهة "صفقة القرن" ومؤامرات "التوطين" والتهجير. ثم إن

الضربات القاسية التي تعرَّض لها الوجود الفلسطيني في العراق وسوريا (وقبل ذلك في ليبيا) يزيد من أهمية وحيوية الحفاظ على الوجود الفلسطيني في لبنان.

موقع "عربي 21"، 2019/11/25

٣٢. ردود فلسطينية تفتح شهية الاحتلال

هاني المصري

أقل ما يقال عن رد الفعل الفلسطيني الرسمي والشعبي على القرار الأميركي المتعلق بالاستيطان بأنه باهت، وليس بمستوى خطورة الحدث، ويُكرر بشكل نمطي الموقف الفلسطيني إزاء السياسة الأميركية في عهد الرئيس دونالد ترامب التي لا تُخفي نواياها بتصفية القضية الفلسطينية، من خلال اعتبار الحقائق التي يقيمها الاحتلال على الأرض هي المرجعية الوحيدة "لعملية السلام" الأميركية. وسأضع تفسير ضعف الرد الشعبي جانبًا في هذا المقال لأعود إليه في مقال لاحق.

يمكن تفسير الموقف الفلسطيني الضعيف من طرفي الانقسام من خلال اعتباره من وجهة نظر الرئيس محمود عباس بأن القرار الأميركي لا يحمل جديدًا، ومتوقعًا، ولا يغيّر من القانون الدولي الذي يعدّ الاستيطان غير قانوني، وإحدى نتائج الاحتلال غير الشرعي، ولا ينشئ حقًا ولا يترتب عليه أي التزام كما يظهر في الرفض العالمي له. أما وجهة نظر "حماس" فتتمثل في إلقاء كل المسؤولية على الانقسام والطرف الآخر من دون أن تقوم بواجبها.

ويمكن أن يرجع الرد الفلسطيني الباهت أيضًا إلى النوم على وسادة من الأوهام بأن "صفقة ترامب" ولدت ميتة، مع أنها تطبق بشكل حثيث ليس باعتبارها صفقة، بل حلًا إسرائيليًا يُفرض بشراكة أميركية كاملة، وإلى الرهان على الحكومة القادمة في إسرائيل في ظل اعتبار أن عهد بنيامين نتنياهو يشارف على الانتهاء، وأن الذي بعده، رغم سوئه، لن يكون مثله ولا أسوأ منه، وكذلك إلى الرهان على سقوط ترامب في الانتخابات الرئاسية القادمة بعد حوالي عام.

ويعود الموقف الفلسطيني الباهت إلى أن الصراع على السلطة بين طرفي الانقسام يطغى على أي شيء آخر، وإلى أن الرئيس عباس ومن معه لا يؤيدون – خلاف ما يعلنون – الدعوات الفلسطينية لتغيير مسار أوسلو، وتطبيق القرارات الصادرة عن المجلسَيْن المركزي والوطني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، مع أن الرئيس أعلن بعظمة لسانه عن قرار وقف العمل بالاتفاقيات، بدليل أنه لم يترتب على ذلك أي شيء سوى تشكيل لجنة اجتمعت اجتماعًا وحيدًا، واصطفت إلى جانب مثيلاتها من اللجان التي لم تكن سوى مناورة لكسب الوقت وسرعان ما طواها النسيان، وأكبر دليل على ذلك الاستعداد لخوض الانتخابات ضمن سقف أوسلو ومستلزماته.

كما يرجع عدم القناعة بتطبيق القرارات بصورة رئيسية إلى وجود بنية ومصالح متجذرة بعد أكثر من 70 عامًا على النكبة، وأكثر من 50 عامًا على هزيمة حزيران، وأكثر من 12 عامًا على الانقسام؛ ستتضرر إذا طبقت القرارات، وإلى الخشية من عواقبها، والقناعة بعدم وجود بديل عما نحن فيه. مع أن من لا يطرح البديل ولا يرى بإمكانية بنائه؛ عليه أن يستريح ويترك الفرصة لمن يتصور أو يتصورون وجود بديل لما نحن فيه.

القضية والشعب والأرض في أسوأ مرحلة منذ النكبة، وهذا لم يكن قدرًا ولا نتيجة المؤامرات والأخطار الخارجية فحسب، بل تتحمل القيادة أولًا، وطرفا الانقسام ثانيًا، وبقية القوى والنخب ثالثًا؛ المسؤولية عمّا وصلنا إليه، وعن الأخطاء والخطايا والتنازلات والأوهام وحالة الانتظار وتقديس البقاء والعمل كل يوم بيوم من دون رؤية استراتيجية ولا تخطيط ولا خطط ملموسة، وكذلك المسؤولية عن الرهان على المحاور العربية والإقليمية والدولية والمتغيرات التي لن تأتي بالخير إذا لم نكن قادرين على توظيفها، وتغليب المصالح الفردية والعائلية والفصائلية على المصلحة الوطنية .

سيؤدي القرار الأميركي في الحد الأدنى إلى تشجيع دعاة توسيع الاستيطان وبناء دولة "يهودا" الذين سيكثفون من تطبيق مخططاتهم التوسعية والاستيطانية، وفي الحد الأقصى يمكن أن تسارع الحكومة الإسرائيلية القادمة إلى ضم الأغوار وشمال البحر الميت، كخطوة على طريق ضم المناطق المصنفة (ج). ويزيد هذا الاحتمال إذا كانت الحكومة القادمة يمينية متطرفة، سواء إذا كانت بزعامة نتنياهو أو خليفته في الليكود.

هذا مع العلم أن الضم الزاحف والمتعمق يوميًا، والمترافق مع خلق حقائق احتلالية يوميًا بمعدلات كبيرة، الذي يفضله بيني غانتس وحزبه لا يختلف كثيرًا عن الضم القانوني. فعندما تُصادر الأرض وتُهوّد وتستوطن ويطرد ويصبح أصحابها الأصليون في مناطق (ج) أقل بكثير من المستعمرين المستوطنين، كما هو حاصل فعلًا، يكون الضم القانوني مسألة وقت لا أكثر.

لقد فتح عدم الرد الفلسطيني القوي على إعلان القدس عاصمة موحدة أبدية لإسرائيل، ونقل السفارة الأميركية إليها، والسعي لتصفية قضية اللاجئين، وتبني الرواية التاريخية الصهيونية، وإسقاط خيار الدولة الفلسطينية؛ شهية حكام واشنطن وتل أبيب، فلم تنطبق الأرض على السماء كما صرحت نيكي هيلي، المندوبة الأميركية في الأمم المتحدة.

خطوات مقترحة ردًا على عملية تصفية القضية

أولًا: الدعوة إلى حوار وطني شامل في القاهرة، يحدد له سقف زمني قصير جدًا بهدف بلورة رد شامل على التحديات والمخاطر، ويكون قادرًا على توظيف عناصر القوة والفرص المتاحة، على أن يقود هذا الحوار إلى وحدة فلسطينية ورد جماعي استراتيجي قادر على إفشال المخططات المعادية.

ويكون على جدول أعماله تحديد الهدف المركزي وكيفية تحقيقه، وهو إنهاء الاحتلال وإنجاز الاستقلال، والكفاح من أجل تجسيد حق العودة، والمساواة الفردية والوطنية لشعبنا في الداخل، وتحديد الخطر الأساسي، وهو الاستعمار الاستيطاني وكيفية إحباطه.

وكذلك يجب أن يركز الحوار على كيفية إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير، بحيث تكون قولًا وفعلًا الممثل الشرعي الوحيد والمؤسسة الوطنية الجامعة الفاعلة، وهذا يقتضي وضع قواعد المشاركة الديمقراطية التوافقية ضمن قواعد الجبهة الوطنية والاتفاق على الأساس السياسي المشترك، إضافة إلى دراسة وضع السلطة بعد أن بدا واضحًا أنها يراد لها أن تكون سلطة حكم ذاتي إلى الأبد، وهل يجب حلها والانتقال إلى تجسيد الدولة، أم أن المطلوب تغيير شكلها ووظائفها والتزاماتها وموازنتها وتصحيح علاقتها بالمنظمة لتكون أداة من أدواتها، وتنقل الجوانب السياسية من السلطة إلى المنظمة.

إن ما سبق يتطلب إنهاء الانقسام وتوحيد المؤسسات على أساس إنهاء هيمنة الرئيس و"فتح" على السلطة والمنظمة، وإنهاء السيطرة الانفرادية لـ"حماس" على قطاع غزة، والاحتكام إلى الشعب عبر الانتخابات كلما كان وحيثما كان ممكنًا. كما يتطلب إعادة النظر في طبيعة عمل ودور وعدد الأجهزة الأمنية، بحيث تكون محصورة بجهاز واحد (الشرطة) أو اثنين على الأكثر، على أن تتوزع أفرادها وموازنتها على الوزارات والقطاعات الأخرى.

ثانيًا: تشكيل جيش وطني في قطاع غزة يضم جميع الأجنحة العسكرية للمقاومة والفصائل، ويخضع لاستراتيجية موحدة وقيادة واحدة. وهنا تحتل المقاومة بكل أشكالها، وخصوصًا المقاومة الشعبية والمقاطعة، موقعًا مهمًا في أي رد فلسطيني جاد وحقيقي.

ثالثًا: تعزيز عوامل الصمود والتواجد البشري الفلسطيني على أرض فلسطين. وهذه مهمة على درجة فائقة من الأهمية، لأن المرحلة الآن ليست مرحلة تحقيق الحل الوطني، وإنما مرحلة إحباط الحل الأميركي الإسرائيلي، وتقليل الخسائر والأضرار، والحفاظ على نقاط القوة والمكاسب، وخصوصًا تواجد 7 مليون فلسطيني على أرض فلسطين، وعلى الكيان الوطني الواحد الذي تمثله المنظمة، وقناعة الشعب بأنه شعب واحد ومستعد لمواصلة الكفاح لإنجاز حقوقه الوطنية.

رابعًا: دعم الإنتاج الوطني وإقرار قانون بتحريم الاستعمار الاستيطاني، ومنع وتجريم جميع أشكال التعامل والعمل والتجارة والاستثمار مع المستوطنات.

خامسًا: وضع خطة للتخلي عن الالتزامات المترتبة على اتفاق أوسلو، السياسية والاقتصادية والأمنية، تبدأ بسحب الاعتراف بإسرائيل.

سادسًا: تفعيل البعد العربي للقضية الفلسطينية الذي من دونه لا يمكن أن تستمر القضية، لكن من دون إلغاء الدور الخاص الفلسطيني، وطابعها كحركة تحرر تحظى بدعم عالمي، والدعوة لإطلاق عملية سلام من خلال مؤتمر دولي مستمر وكامل الصلاحيات، مرجعيتها القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، بحيث يتم التفاوض على تطبيقها لا التفاوض حولها.

المركز الفلسطيني لأبحاث السّياسات والدّراسات الاستراتيجية، 2019/11/26

٣٣. المنطقة واحتمالات الحرب

د. فايز رشيد

«إسرائيل» مشغولة بالانتخابات الثالثة التي ربما تكون هي الحلّ للأزمة المتفاقمة بعد فشل أكبر حزبين في تشكيلها. أيضاً انشغلت الأوساط السياسية «الإسرائيلية» والعربية وأصدقاء نتنياهو الأمريكيين بقرار النائب العام مندلبليت توجيه لوائح اتهام ضدّه، ومواجهة احتمال سجنه! لكن القضاء «الإسرائيلي» ليس بهذه النزاهة المتصورة، فقضاء حكم على الضابط شيدمي مرتكب مجزرة دير ياسين بخمسة قروش لا يمكنه أن يكون عادلاً! ثم إن قضاءً يبرئ قاتل الناشطة الأمريكية راشيل كوري لا يمكنه أن يكون نزيهاً. معروف عن نتنياهو قدرته على تصدير أزماته من خلال إشعال حروبٍ محدودة في المنطقة. ولهذا اغتال قائداً في الجهاد الإسلامي هو بهاء أبو العطا في غزة، وحاول اغتيال قائد ثانٍ هو أكرم العجوري في دمشق، وقصف غزة طوال يومين.

كان لافتاً للنظر أنه قبل عشرة أيام عين بنيامين نتنياهو العنصري المتطرف وعدوه اللدود نفتالي بينيت وزيراً للحرب، وهو الذي اصطدم مع نتنياهو عدة مرات، واتهمه بالعجز والتخاذل والتقصير في مهمته كرئيس للوزراء بسبب ردّه العاجز على ما أسماه ب «عنف» الفلسطينيين الصادر من قطاع غزة، وطالب بموقف أكثر تشدداً في التعامل مع القطاع في الحملة الانتخابية التي سبقت جولة الانتخابات الأولى في شهر إبريل / نيسان الماضي. وللشك في قدراته العسكرية البحتة لم يوافق على تعيينه كلّ من الجنرال يوآف غالانت وعضو الكنيست يوآف كيش من «الليكود» الذي برر موقفه بالقول: «إن هناك مرشحين أفضل من بينيت الجاهل عسكرياً لتعيينهم في أهم منصب حساس في حكومة تصريف الأعمال».

أيضاً سارع ترامب لمحاولة إنقاذ نتنياهو من ورطته السياسية والقضائية بعد تقديم النائب العام مندلبليت ثلاثة اتهامات ضده عبر تصريح لوزير خارجيته مارك بومبيو بشرعنة المستوطنات «الإسرائيلية» في الضفة الغربية واعتبارها قانونية في مخالفة واضحة لوثيقة أمريكية صدرت عام 1978 تعترف فيها بأن المستوطنات غير قانونية وغير شرعية. في حسابات ترامب أيضاً إعادة

ترشيحه للرئاسة عام 2020، وذلك من خلال محاولة استرضاء القاعدة العريضة للمسيحيين الإنجيليين الذين يدعمون اليمين «الإسرائيلي» لأسباب دينية، واستمالة اللوبي الصهيوني واليهود الأمريكيين، وهو بذلك يحرص على فرض معايير إطار الحل النهائي للصراع تطبيقاً ل «صفقة القرن» ومقاييسها.

ومن الواضح أن إدارة ترامب تسعى لإعادة رسم ملامح الصراع ووضع محددات جديدة له على نحو يكون لمصلحة «إسرائيل» على حساب الفلسطينيين والعرب. وفي هذا الإطار، جاء قرار الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، ثم قطع التمويل عن الـ «أونروا»، وما تبعهما من وقفٍ لكل المساعدات عن الفلسطينيين، ثم القرار حول الجولان. وانطلاقاً من سوابقه على مدى عقد زمني من حكمه، سيحاول نتنياهو الخلاص بشن حرب في غزة أو في الشمال، حرب تكون محدودة وتجمع «الإسرائيليين» من حوله في ظل وزيره الجديد للدفاع الذي وصفه أليكس فيشمان في مقالة له في «يديعوت أحرونوت»: بأنه «ليس أكثر من صبي يلعب بالنار».

وفي السياق ذاته يكتب الرائد نداف بن حور ومايكل آيزنشتات مقالة في صحيفة «أمريكان إنترست» عنوانها «حرب الشرق الأوسط الكبرى عام 2019» يقولان فيها: تثير التوترات المتزايدة على الحدود الشمالية «لإسرائيل» مخاوف بشأن مواجهة أخرى بينها وبين «حزب الله»، أو اندلاع حربٍ بين «إسرائيل» وإيران في سوريا. وقد لا تقتصر حرب مماثلة على المشاركين الأصليين فحسب، بل قد تشمل مجموعة الميليشيات المتواجدة في سوريا وحتى نظام الأسد، كما يمكن أن تمتد إلى كافة أرجاء المنطقة، وبذلك تؤثر في المصالح الأمريكية الحيوية هناك.

الخليج، الشارقة، 2019/11/26

٣٤. الجيش الإسرائيلي يرى فرصة نادرة لتحقيق تسوية طويلة الأمد مع "حماس" في غزة

عاموس هرئيل

بعد مرور عشرة أيام على جولة القتال الأخيرة في غزة في مواجهة «الجهاد الإسلامي»، يرى الجيش أن هناك فرصة نادرة لإحراز تقدم.

اغتيال إسرائيل الناشط الكبير في «الجهاد الإسلامي»، بهاء أبو العطا، أزاح عن الطريق التهديد المركزي للهدوء في القطاع في السنة الأخيرة. بينما تبدي قيادة «حماس» في غزة، برئاسة يحيى السنوار، اهتماماً كبيراً بالتوصل إلى تهدئة بعيدة الأمد.

في قيادة الأركان العامة يؤيدون تقديم تسهيلات بعيدة الأمد في القطاع، في مقابل التعهد بالهدوء.

القرار النهائي هو بين يدي المستوى السياسي، الغارق في أزمة سياسية وقانونية لها علاقة بقرار توجيه ثلاث لوائح اتهام ضد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، والصعوبات الكبيرة في تأليف حكومة جديدة.

في مقابل الجيش، يقدم «الشاباك» موقفاً أكثر تحفظاً، بينما يتركز جوهر الخلاف على مسألة هل يمكن السماح لآلاف العمال من القطاع بالعمل داخل حدود إسرائيل.

عملية «الجرف الصامد» في صيف 2014 انتهت بخيبة أمل عسكرية من وجهة نظر إسرائيل، لكنها أثمرت فترة ثلاث سنوات ونصف السنة من الهدوء النسبي على حدود القطاع.

مع ذلك، فإن تخوف الحكومة الإسرائيلية من التعرض لانتقاد سياسي داخلي، والمفاوضات العالقة مع «حماس» بشأن مصير الأسرى والمفقودين الإسرائيليين في القطاع، منعا إحراز تقدم للتوصل إلى تسوية طويلة الأمد.

في نهاية آذار 2018، قامت «حماس» ببسط رعايتها على التظاهرات الشعبية على حدود القطاع، والتي تدهورت بسرعة إلى مواجهات عنيفة، حاول خلالها العديد من المتظاهرين اختراق السياج بالقوة، وهو ما عرّضهم لإطلاق النار من قناصة الجيش الإسرائيلي.

في حوادث وقعت منذ ذلك الحين، أغلبيتها في تظاهرات يوم الجمعة في القطاع، قُتل أكثر من 300 فلسطيني وجُرح بضعة آلاف بنيران الجنود.

في الوقت عينه، تسبب فلسطينيون بموجة حرائق في حقول غلاف غزة، بوساطة إطلاق طائرات ورقية وبالونات حارقة.

لاحقاً، وقعت جولة تصعيد رافقها إطلاق مئات الصواريخ على إسرائيل. في جولة قتال دامت يومين في أيار من هذا العام، قُتل 4 مواطنين إسرائيليين جرّاء إطلاق قذائف وصواريخ مضادة للدبابات من جانب «حماس».

في الجولة الأخيرة التي بدأت في 12 تشرين الثاني باغتيال بهاء أبو العطا، قُتل 35 فلسطينياً وأُطلق نحو 500 صاروخ على الأراضي الإسرائيلية.

لكن النهاية السريعة لجولة العنف،هذا الشهر، بعد يومين، وضعت إسرائيل أمام إمكانية نادرة لإحراز تقدّم – وربما لتعويض الفرصة التي ضيعتها قبل 5 سنوات بعد عملية «الجرف الصامد». لقد كان عطا مسؤولاً عن أكثر من 90% من حوادث إطلاق النار في السنة الأخيرة.

اغتياله جعل «الجهاد الإسلامي» في موقع ضعف عسكري، بالإضافة إلى مقتل نحو 20 ناشطاً من الذارع العسكرية في هجمات إسرائيلية.

على هذه الخلفية، اختارت قيادة التنظيم التوصل إلى وقف إطلاق نار سريع مع إسرائيل، بعد 50 ساعة من بدء إطلاق النار.

من المعقول أن يكون «الجهاد» بحاجة إلى وقت كي يتعافى، وبذلك نشأت فرصة لإعادته إلى وضعه الأصلي، كفصيل ثانوي بالمقارنة مع «حماس» وليس تنظيماً ينجح في فرض مسار التطورات، كما حدث في السنة الأخيرة.

في موازاة ذلك، انتهجت «حماس» لأول مرة سياسة مختلفة في مضمونها، عندما قررت عدم القيام بدور فعال في تبادل إطلاق النار مع الجيش الإسرائيلي (باستثناء إطلاق صاروخين على بئر السبع، بعد يومين من وقف إطلاق النار، اعتبرتها المؤسسة الأمنية ضريبة كلامية لفكرة المقاومة العسكرية ضد إسرائيل).

في الجيش مقتنعون بأن «حماس» تريد في الوقت الحالي الامتناع عن المواجهة، وهي مهتمة بتحقيق إنجازات اقتصادية مهمة. وبذلك نشأت ظروف جدية للدفع قدماً بتسوية طويلة الأمد. «حماس» لمّحت مجدداً إلى نواياها، من خلال قرارها عدم الدعوة في يومي الجمعة الأخيرين إلى التظاهرات الأسبوعية على طول السياج.

في الجيش يقدرون أن في الإمكان رفع مستوى التسوية بصورة إيجابية بوساطة سلسلة تسهيلات إضافية في القطاع.

المقصود، من بين أمور أُخرى، البدء بالتخطيط لمشاريع كبرى في مجال البنى التحتية، مثل تشغيل خط كهرباء إضافي للقطاع، وإقامة منشأة لتحلية المياه، وتحضيرات أولية لإقامة منطقة صناعية من جديد في معبر كارني على الحدود مع غزة جنوب سديروت.

يبدو أن الجيش سيؤيد أيضاً زيادة كبيرة لعدد الأذونات المعطاة للعمال من القطاع للعمل في مستوطنات الغلاف، وربما أيضاً في مناطق أُخرى في إسرائيل.

في قيادة الأركان العامة يقدرون أنه سيكون من الممكن تأمين رقابة أمنية شديدة على العمال، كما يجري اليوم مثلاً في مناطق صناعية في المستوطنات في الضفة الغربية. «الشاباك»، المستعد لدرس تقديم تسهيلات معينة للقطاع، يعبّر منذ سنوات طويلة عن معارضته الصارمة لدخول عدد كبير من العمال، بحجة أن الأمر يمكن أن يؤدي إلى هجمات.

كما نُشر في «هآرتس» في تموز الماضي، تسمح إسرائيل حالياً بدخول نحو 5000 رجل أعمال من غزة للعمل في أراضيها، لكن جزءاً منهم يعمل فعلياً في قطاعي البناء والزراعة.

لكن استمراراً للتسهيلات، وقبل تحقيق المشاريع الكبيرة في مجال البنى التحتية التي يعتبرها الفلسطينيون حيوية، ثمة حاجة إلى اشتراط تحقيق أي تقدم إضافي بالتوصل إلى حل لمشكلة الأسرى والمفقودين.

في هذا المجال توجد فجوة كبيرة في التوقعات، بين أمل الفلسطينيين بفرض إطلاق سراح جماعي للأسرى الأمنيين (صيغة مصغرة عن صفقة شاليت سنة 2011) والرفض الإسرائيلي لمعاودة تقديم تنازلات مشابهة.

الجيش مستعد جيداً لمواجهة احتمال نشوب مواجهة في الجبهة الأكثر تهديداً بالنسبة إليه، الجبهة الشمالية، في مواجهة إيران ووكلائها.

في خلفية هذا الاحتمال، يرى الجيش فرصة – قد لا تتكرر – للتوصل إلى تحقيق عدة سنوات من الهدوء على الحدود مع قطاع غزة.

هذا السيناريو متفائل جداً، لكن ليس من دون أساس. «حماس»، بقدر ما يمكن أن نفهم، معنية به. لذلك، فإن تحقيق ذلك رهن في الأساس بقرارات المستوى السياسي في إسرائيل.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2019/11/26

٣٥. بداية النهاية لمسيرات العودة؟

يوني بن مناحيم

لم تشهد نهاية الأسبوع «مسيرات العودة» على حدود القطاع للأسبوع الثاني على التوالي.

قبل أسبوعين أُلغيت بسبب جولة القتال بين إسرائيل و»الجهاد الإسلامي»، وهذه المرة أُجلت بحجة أن الفصائل الفلسطينية تريد ترسيخ وقف إطلاق النار الذي جرى التوصل إليه بين إسرائيل و»الجهاد الإسلامي» وتفاهمات التهدئة التي جرى التوصل إليها بوساطة مصرية.

مصادر في «الجهاد الإسلامي» ادّعت أن الفصائل قررت تأجيل «مسيرات العودة» لأنها حصلت على معلومات بأن الجيش الإسرائيلي سيطلق النار الحية على المتظاهرين، بخلاف ما جاء في اتفاق وقف إطلاق النار، وذلك بهدف إحباط الاتفاق والتسبب بتصعيد.

مصدر في «حماس» قال لي: «لن نمدّ لنتنياهو حبلاً ينقذه من الأزمة التي يعانيها بوساطة جولة قتال إضافية يمكن أن تؤدي إلى معركة عسكرية شاملة في قطاع غزة».

في «حماس» و»الجهاد الإسلامي» يريدون طمس الأزمة التي نشبت، مؤخراً، بين التنظيمين في أعقاب جولة القتال الأخيرة مع إسرائيل، والتي وقفت فيها «حماس» موقف المتفرج، ولم تشارك في إطلاق الصواريخ في اتجاهها.

توجد مصلحة متبادلة، هم يتخوفون من أن تثير التظاهرات إطلاق النار من جانب الجيش الإسرائيلي إذا هاجم المتظاهرون جنود الجيش بعبوات «تخريبية»، أو حاولوا اختراق السياج والتسلل إلى إسرائيل، لذا قرروا منع التظاهرات منعاً باتاً كي لا يضطروا إلى مواجهة مأزق بشأن ما الذي يجب أن يفعلوه في مثل هذه الحالة.

أذكّر بأن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أنكر علناً أن إسرائيل فرضت على نفسها أي قيود في إطار اتفاق وقف النار.

مصادر في»حماس» قدمت تبريرات أُخرى لإلغاء التظاهرات: الرغبة في تبديد التأثير السلبي الناتج من الدعاية الإسرائيلية خلال جولة القتال الأخيرة، عندما حاولت إسرائيل زرع الشقاق بين «حماس» والجهاد الإسلامي»، والرغبة في التأكد من عدم وجود قنابل متبقّية في منطقة الحدود نتيجة جولة القتال الأخيرة بين إسرائيل و»الجهاد الإسلامي».

سيكون على الفصائل الفلسطينية اتخاذ قرار صعب بالنسبة إليها، الأسبوع المقبل، يوم 29 تشرين الثاني، في ذكرى قرار التقسيم الذي أقرته الأمم المتحدة في سنة 1947 ورفضه الفلسطينيون، والذي يُعتبر «يوماً وطنياً».

وقوع مواجهات عنيفة مع الجيش الإسرائيلي يمكن أن يؤدي إلى سقوط إصابات وخرق لوقف إطلاق النار.

يبدو أن الفصائل الفلسطينية انتظرت الفرصة المناسبة كي تتراجع وتبدأ بالنزول عن الشجرة العالية، بعد الفشل الكبير لحملة «مسيرات العودة» التي بدأت في آذار 2018 وتحولت إلى حرب استنزاف ضد إسرائيل.

فشلت «مسيرات العودة» لأنها لم تحقق الهدفين اللذين وُضعا لها: كسر الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة وتحقيق «حق العودة» إلى مناطق غلاف غزة داخل تخوم دولة إسرائيل.

في الأشهر الأخيرة، برز تراجُع في حجم التظاهرات العنيفة على حدود القطاع الذي سئم سكانه من التظاهرات، وبدؤوا بعملية حساب للنفس، وطلبوا من زعماء الفصائل إجراء تقدير للوضع بشأن الفائدة من استمرار التظاهرات.

أيضاً في دول العالم، توقفت وسائل الإعلام عن الاهتمام بالتظاهرات الأسبوعية التي أصبحت روتينية.

المأساة الفلسطينية المسماة «مسيرات العودة» أدت إلى سقوط نحو 350 قتيلاً، بينهم عشرات الأولاد ونحو 18 ألف جريح.

في قيادة «مسيرات العودة» المؤلفة من ممثلين للفصائل الفلسطينية نشب خلاف حاد بشأن ضرورة استمرار التظاهرات على السياج الحدودي في مواجهة الفشل في تحقيق الأهداف الموضوعة، وعدد القتلى المرتفع وعدد الجرحى المصابين في سيقانهم الذين تحولوا إلى معوّقين.

لكن زعيم «حماس» في القطاع، يحيى السنوار، عارض وقف التظاهرات، خوفاً من أن يفسَّر الأمر كفشل شخصي كبير له قبل تحقيق الهدف والتوصل إلى تفاهمات التهدئة التي كان من المفروض أن تشكل إنجازاً حققه الفلسطينيون نتيجة التظاهرات.

أيضاً تصميم الجيش الإسرائيلي في صراعه على الجدار لمنع عمليات تسلل إلى داخل إسرائيل، وصمود الجنود الإسرائيليين المنيع في الدفاع عن الحدود على الرغم من الانتقادات الدولية الحادة الموجهة إلى إسرائيل في بداية التظاهرات، ساهما في النجاح الإسرائيلي وأفشلا مشروع «مسيرات العودة».

حالياً، اضطر يحيى السنوار إلى تقليص حجم التظاهرات، ولم يصدر بعد القرار النهائي بتحويل التظاهرات إلى شهرية، أو في تواريخ وطنية مهمة، لكن تلوح بداية عملية احتواء يحيى السنوار التظاهرات، لأنه يريد المضي قدماً في تحقيق تفاهمات التهدئة مع إسرائيل بعد زوال حجر العثرة الذي كان يشكله بهاء أبو العطا.

في الخلاصة، الرسالة واضحة، وهي أن إسرائيل صمدت بقوة في وجه حرب استنزاف فلسطينية واحتوتها، و»الإرهاب» يبدأ بالتراجع.

موقع «معهد القدس للدراسات العامة»

الأيام، رام الله، 2019/11/26

٣٦. كاريكاتير:

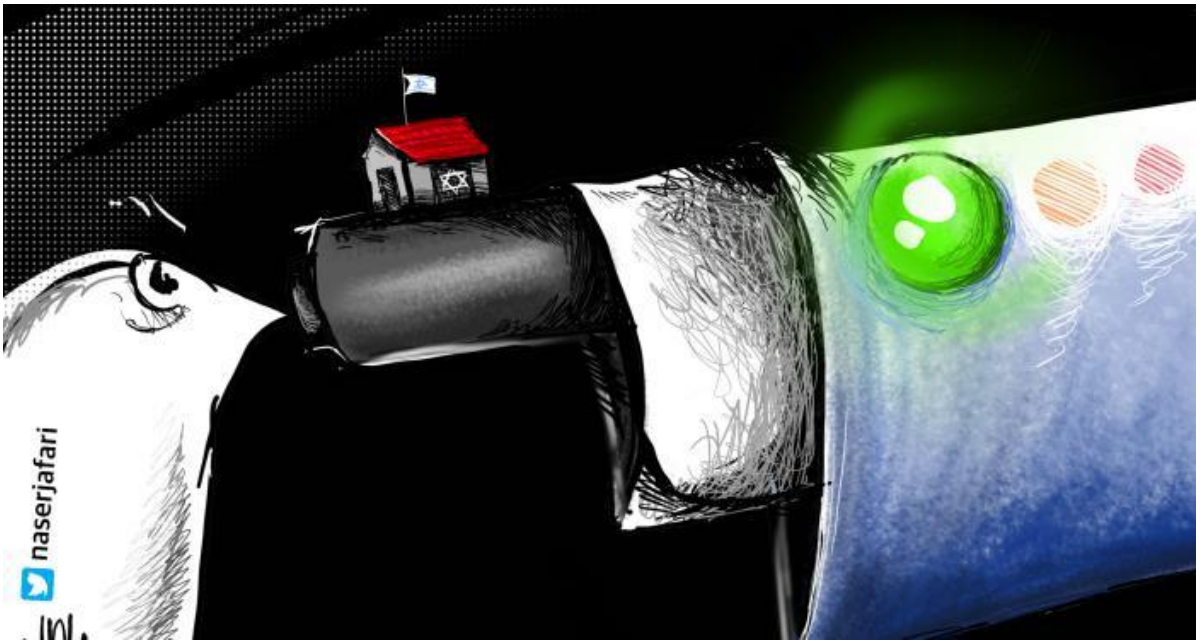

القدس، القدس، 2019/11/26